

الإلتزام بالمسؤولية الإجتماعية ودوره في ترقية الأداء البيئي

-دراسة حالة مخبر المجد للتحاليل الطبية بولاية الوادي-

Commitment to social responsibility and its role in promoting environmental performance

- A case study of Al-Majd laboratory for medical analysis in the state of El-oued-

ياسين علي بلحاج

أحمد نسيب*

مخبر إدارة المؤسسات وتسيير رأس المال الإجتماعي (MECAS)

مخبر إدارة المؤسسات وتسيير رأس المال الإجتماعي (MECAS)

جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان -الجزائر.

جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان -الجزائر.

ahmedyassine.alibelhadj@univ-tlemcen.dz

ahmed.necib@univ-tlemcen.dz

تاريخ النشر: 2021/06/30

تاريخ القبول: 2021/06/24

تاريخ الإستلام: 2021/05/05

ملخص:

تهدف هذه الدراسة لمعرفة دور الإلتزام بالمسؤولية الاجتماعية في ترقية الأداء البيئي بمخبر المجد للتحاليل الطبية بولاية الوادي. تم الاعتماد على أداة الاستبانة لجمع معلومات لعينة الدراسة، فتم توزيع (28) إستمارة على كافة العاملين بالمخبر، ليتم إسترجاع (27) إستمارة صالحه للتحليل عن طريق البرنامج الاحصائي SPSS، توصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها قبول الفرضية الرئيسية التي نصت على وجود أثر ذو دلالة إحصائية للإلتزام بالمسؤولية الاجتماعية ودورها في ترقية الأداء البيئي، مما أكد وجود علاقة إرتباط قوية بين المتغير المستقل (المسؤولية الاجتماعية) والمتغير التابع (الأداء البيئي) حيث بلغ معامل الارتباط (0.425).

الكلمات المفتاحية: المسؤولية الاجتماعية، الأداء البيئي، مخبر المجد للتحاليل الطبية.

تصنيف JEL: Q57، A14.

Abstract:

This study aims to find out the role of commitment to social responsibility in promoting environmental performance in Al-Majd Laboratory for Medical Analysis in the state of El-Wadi. The questionnaire tool was relied upon to access the study sample information. (28) forms were distributed to all laboratory employees, to retrieve (27) valid forms for analysis through the SPSS statistical program. The study reached several results, the most important of which is the acceptance of the main hypothesis that states that there is a statistically significant effect of commitment to social responsibility and its role in promoting environmental performance, which confirmed the existence of a strong correlation between the independent variable (social responsibility) and the dependent variable (environmental performance), where the correlation coefficient reached (0.425).

Key words: social responsibility, environmental performance, Al-Majd Lab.

JEL classification Codes: Q57, A14.

* المؤلف المراسل.

1.مقدمة:

إن الدور الاجتماعي للمنظمة وطبيعة البيئة التي تنشط فيها، من المواضيع التي أثارت جدلا كبيرا في الأوساط العلمية والأكاديمية، وأمام تزايد الوعي لدور منظمات الأعمال خلال العقود الاخيرة من الزمن، حيث أنتقدت العديد منها نتيجة تسببها في بعض المشاكل الاجتماعية والبيئية كالتلوث والنفايات وحقوق العمال، كلها قضايا جديدة وخطيرة وجب التركيز عليها، لهذا تزايدت الضغوطات على المنظمات والمديرين، من أجل تحميلهم مسؤوليتهم باتجاه المجتمع ككل. ونظرا للبعد التاريخي للمسؤولية الاجتماعية وإرتباطها بتطور الفكر الاداري وتأثيره على متغير البيئة المحيطة بالمنظمة، التي تظهر في صورة أدائها البيئي، حاولنا إسقاط ذلك على مخبر المجد للتحاليل الطبية بولاية الوادي.

1.1. إشكالية الدراسة: لمعرفة دور المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات ذات الطابع الاقتصادي في تطوير الأداء البيئي تم طرح إشكالية الدراسة على النحو التالي: هل للإلتزام بالمسؤولية الاجتماعية دور في ترقية الأداء البيئي بمخبر المجد للتحاليل الطبية بولاية الوادي؟

ينبثق عن الاشكالية الرئيسية الأسئلة الفرعية التالية:

- ✓ ما المقصود بالمسؤولية الإجتماعية للمؤسسات؟
 - ✓ كيف يمارس مخبر المجد أدائه البيئي؟
 - ✓ هل يوجد دور للإلتزام بالمسؤولية الإجتماعية في ترقية الأداء البيئي بمخبر المجد للتحاليل الطبية؟
- 2.1. فرضيات الدراسة:** للإجابة على إشكالية الدراسة وجب تقديم إجابات مؤقتة في شكل فرضيات نقدمهم على النحو التالي:

✓ الفرضية الرئيسية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإلتزام بالمسؤولية الإجتماعية ودورها في ترقية الأداء البيئي بمخبر المجد للتحاليل الطبية.

من الفرضية الرئيسية نستنبط الفرضيات الفرعية بالترتيب على النحو التالي:

- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإلتزام بالمسؤولية الإجتماعية باتجاه العاملين ودوره في ترقية الأداء البيئي بمخبر المجد؛
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإلتزام بالمسؤولية الإجتماعية باتجاه الزبائن ودوره في ترقية الأداء البيئي بمخبر المجد؛
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإلتزام بالمسؤولية الإجتماعية باتجاه المجتمع المحلي ودورها في ترقية الأداء البيئي بمخبر المجد.

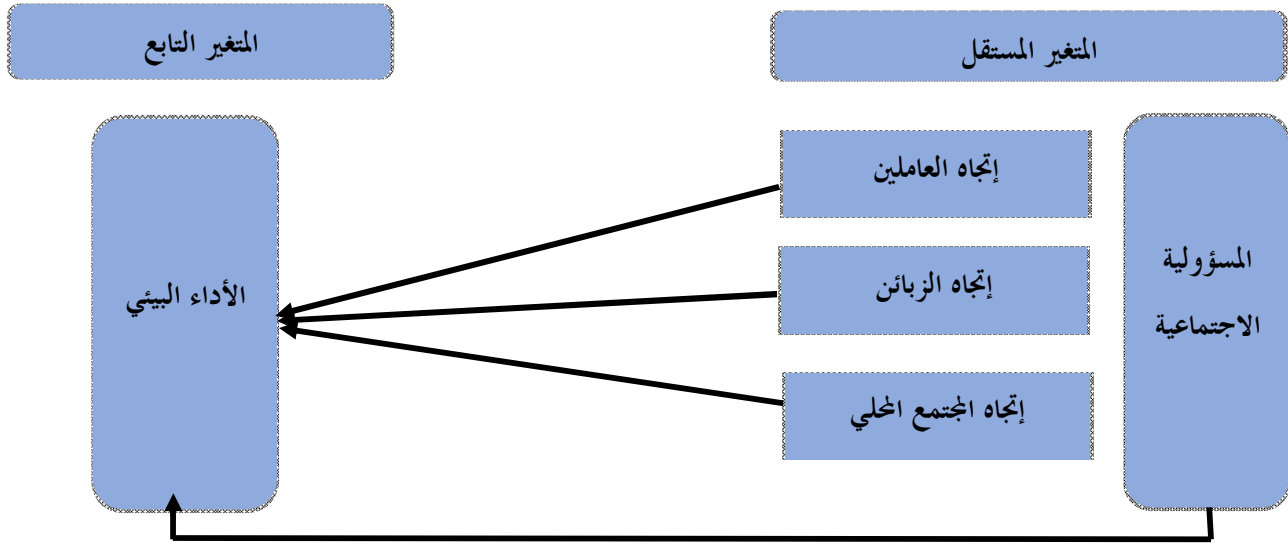
3.1. أهداف الدراسة: المسؤولية الإجتماعية والأداء البيئي يعتبران من القضايا الراهنة التي تشكل تحديا لمنظمات الأعمال دون تمييز، بما فيها مخبر المجد للتحاليل الطبية بولاية الوادي، ويمكن رصد أهداف الدراسة في النقاط التالية:

- التعرف للمفاهيم الأساسية للمسؤولية الاجتماعية؛
 - دمج المسؤولية الاجتماعية في مخبر المجد قصد ترقية أدائه البيئي.
- 4.1. أهمية الدراسة:** نلخصها في النقاط التالية:

- محاولة ربط تبني المسؤولية الاجتماعية بأبعاده باتجاه (العاملين، الزبائن، المجتمع المحلي) والأداء البيئي بمخبر المجد؛
- إعتقاد نتائج هذه الدراسة من قبل متخذي القرار لدى مخبر المجد، لتغيير منهجية عملهم الحالية والتفاعل مع المجتمع والمحافظة على البيئة.

5.1. منهجية الدراسة: إتمدت الدراسة على المنهجية الوصفية التحليلية، باتباع الأسلوب الاحصائي الوصفي وتحليل النتائج المتوصل اليها.

6.1. النموذج النظري للدراسة:



7.1. الدراسات السابقة: نعرض من خلالها بعض الدراسات التي تناولت موضوع دراستنا سابقا.

1.7.1. دراسة (كواشي و سعدي ، 2017) بعنوان: المسؤولية الاجتماعية كأداة لتحسين الأداء البيئي في المؤسسات الصناعية- دراسة حالة مؤسسة الاسمنت الماء الأبيض بتبسة-

تهدف هذه الدراسة لتوضيح إنعكاس تبني المسؤولية الاجتماعية على تحسين أدائها البيئي، حيث إتمد الباحثان في دراستهما على المنهج الوصفي التحليلي لمعطيات تحصل عليها من مؤسسة الاسمنت الماء الأبيض بتبسة، عن طريق المقابلة مع مسؤولي المؤسسة، وإستلامهم لعدة وثائق ساعدتهم على ذلك، توصلت الدراسة لنتيجة مفادها أن المؤسسة محل الدراسة تهتم بالمسؤولية الإجتماعية بإدماجها للجوانب البيئية في سياستها العامة، مما نتج عنه تخفيض في التكاليف البيئية كالضريبة البيئية وغيرها.

2.7.1. دراسة (فلاق، 2013، الصفحات 29-38) بعنوان: المسؤولية الإجتماعية للشركات النفطية العربية، شركتي سوناطراك الجزائرية وأرامكو السعودية، أنموذجا.

هدفت هذه الدراسة لمعرفة درجة تبني المسؤولية الإجتماعية في الشركات النفطية ممثلة بسوناطراك الجزائرية وأرامكو السعودية، ومعرفة تأثير الشركتين على مجتمعهما المحلي، وإجراء هذه الدراسة إتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي المقارن للمعلومات المتحصل عليها من التقارير السنوية للشركتين بخصوص المسؤولية الاجتماعية، توصل الباحث لنتيجة أن كلاء الشركتين يمارسان مسؤوليتهما باتجاه المجتمع المحلي بدعم الأنشطة ذات الطابع الإجتماعي والثقافي والرياضي، بدرجة متوسطة كما يوجد تباين واضح في الأداء الإجتماعي لهما.

3.7.1. دراسة (قدرى، 2015) بعنوان: أثر المسؤولية الإجتماعية في الأداء، دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة السورية هدفت هذه الدراسة للتعرف على مدى ممارسة المسؤولية الإجتماعية في الشركات المساهمة السورية ومعرفة مستوى الرضاء الوظيفي للعاملين فيها مع قياس أثر المسؤولية الإجتماعية وارضاء الوظيفي في الأداء، من أجل تحقيق أهداف الدراسة إستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وصمم لذلك إستبانة وزعت على 103 مديرا بالشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية، وصممت كذلك إستبانة وزعت على موظفي الشركات لمعرفة رضاهم الوظيفي، خلصت الدراسة إلى أن

الشركات المدروسة تمارس المسؤولية الإجتماعية بدرجة متوسطة حيث بلغ متوسطه الحسابي 3.72 وتوصلت الدراسة أيضا أن الرضا الوظيفي في الشركات المدروسة متوسط بشكل عام وبلغ متوسطه الحسابي 3.63. من خلال عرض الدراسات السابقة أتضح أنها توافقت مع الدراسة الحالية في إبراز أهمية الإلتزام بالمسؤولية الإجتماعية بالمؤسسة، في حين اختلفت الدراسة الحالية عن سابقتها في أن كل دراسة أجريت بمؤسسات مختلفة سوى جزائرية أو أجنبية أما دراستنا الحالية أجريت بمخبر المجد للتحاليل الطبية بولاية الوادي.

8.1. هيكل الدراسة: نقدم موضوع دراستنا وفق المحاور التالية:

✓ المحور الأول: مفاهيم عامة حول المسؤولية الاجتماعية؛

✓ المحور الثاني: الأداء البيئي ومجالاته ومؤثراته؛

✓ المحور الثالث: دراسة حالة مخبر المجد للتحاليل الطبية بولاية الوادي.

2. الإطار النظري للدراسة: من خلال هذا العنصر نتطرق لمفاهيم عامة لموضوع المسؤولية الاجتماعية والأداء البيئي للمنظمات.

1.2 مفاهيم عامة حول المسؤولية الاجتماعية: نتطرق من خلالها لتعريف المسؤولية الاجتماعية وأهميتها وأطرافها

1.1.2 تعريف المسؤولية الاجتماعية: عرف موضوع المسؤولية الاجتماعية إهتماما كبيرا من طرف المفكرين والهيئات

الدولية، حيث حاول إعطائها تعريف كل حسب الوجهة التي ينظر منها، وفيما يلي نقدم بعض منها:

✓ جاءت فكرة (Carroll) حول المسؤولية الاجتماعية بافتراضه "أن المؤسسة ليس ملزمة إقتصاديا وقانونيا فقط، بل تتعداها مسؤوليتها باتجاه المجتمع" (Carroll & shabana, 2010, p. 90).

✓ الإتحاد الأوروبي عرف المسؤولية الاجتماعية "بأنها تطوع المؤسسات وتحمل مسؤولياتها باتجاه المجتمع والبيئة في أنشطتها التجارية وعلاقتها مع أصحاب المصالح" (حيمران وأحمية، 2017، صفحة 03).

✓ عرفها المجلس الإقتصادي العالمي للتنمية المستدامة "بأنها الإلتزام المستمر للمؤسسة وبشكل أخلاقي ومساهمتها في التنمية الاقتصادية الدائمة عن طريق تحسين ظروف الموظفين في المؤسسة وأسرههم والمجتمع ككل" (قادري وهشام، 2020، صفحة 56).

✓ المسؤولية الاجتماعية عرفها (Cragg) بأنها "تعبّر عن العلاقة بين المؤسسة وأصحاب المصالح" (عزوز، 2015، صفحة 05).

✓ عرف (Drucker) المسؤولية الاجتماعية "بأنها إلتزام منظمات الأعمال تجاه المجتمع الذي تنشط فيه" (سفيان، 2019، صفحة 96).

✓ يرى كل من الغالي والعامري "أن المسؤولية الاجتماعية هي عقد بين المنظمة والمجتمع يلزم المنظمة بالاهتمام بالمجتمع وتحقق مصالحه" (جماعي وبن عبد العزيز، 2012، صفحة 04).

✓ عرف البنك الدولي المسؤولية الاجتماعية بأنها "إلتزام ومساهمة أصحاب المصالح في التنمية المستدامة من خلال التوجه للعمل مع العاملين وأسرههم والمجتمع المحلي والمجتمع ككل، لتحسين مستوى معيشتهم بطرق تخدم التنمية والتجارة في أن واحد" (نوري، 2015، صفحة 158).

من خلال التعاريف السابقة نرى أن المسؤولية الاجتماعية هي إلتزام أخلاقي يحث المنظمات عند قيامها بأنشطتها التجارية بالإهتمام بالجانب الإجتماعي والبيئي، قصد تحقيق رفاهية المجتمع والمحافظة على البيئة.

2.1.2. أهمية المسؤولية الاجتماعية: في الآونة الأخيرة عرفت المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات أهمية كبيرة التي نذكرها في النقاط التالية:

- المنظمات التي لا تبني المسؤولية الاجتماعية في أعمالها سوف تجد نفسها تنحدر تدريجياً (العبادي، 2014، صفحة 165).
- المنظمة التي تلتزم بالمسؤولية الاجتماعية تتحسن صورتها لدى المجتمع (خليلي، 2018، صفحة 519).
- الإلتزام بالمسؤولية الاجتماعية البيئية يؤدي لتعظيم عوائد الدولة، بسبب وعي المنظمات بأهمية مساهمتها في تحمل التكاليف الاجتماعية (عزاوي و مولاي، 2012، صفحة 04).

3.1.2. أطراف المسؤولية الاجتماعية: ترتبط المنظمة بعدة فئات وأطراف فاعلة، تتبادل معها أعمال ومصالح مختلفة، في دراستنا هذه نركز على ثلاثة أطراف رئيسية وهي: (بلهادي، 2019، صفحة 119)

- ✓ المسؤولية الاجتماعية باتجاه العاملين: تتمثل في مسؤولية المنظمة باتجاه العاملين لديها من الجانب الاجتماعي، نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر (تقديم أجور ومرتببات تضمن مستوى معيشي مقبول، القيام بدورات تكوينية، المحافظة على صحة وسلامة العاملين، وجود سياسة تحفيزية واضحة المعالم..... الخ).
- ✓ المسؤولية الاجتماعية باتجاه الزبائن: تتمثل في مسؤولية المنظمة باتجاه زبائنها من الجانب الاجتماعي التي نذكر منها (إحترام مواعيد التسليم والإستلام، تقديم إرشادات واضحة بخصوص إستخدام المنتج، الاستماع لشكاوى الزبائن تقديم المنتجات بأسعار معقولة..... الخ).
- ✓ المسؤولية الاجتماعية باتجاه المجتمع المحلي: تتمثل في مسؤولية المنظمة باتجاه المجتمع الذي تمارس به نشاطها (كالمساهمة في بناء المدارس والمستشفيات، تقديم مساعدات مجانية للمحتاجين، مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة مراعاة العادات والتقاليد المحلية للمجتمع..... الخ).

2.2. الأداء البيئي: تواجه اليوم المنظمات تحديات متعددة منها ترقية أدائها البيئي قصد التقليل من المؤثرات السلبية على البيئة وما لها من أثار على المنظمة والمجتمع.

الأداء البيئي يعرف بأنه نشاط المنظمة باتجاه البيئة بهدف الوصول لنتيجة قابلة للقياس لنظام الإدارة البيئية.

1.2.2. مجالات الأداء البيئي: في عام 1991 أصدرت منظمة الأمم المتحدة منشورات تحدد مجالات الأداء البيئي نذكره كما يلي (سعيد سياف، 2014، صفحة 43):

- أعمال معالجة تسرب الغاز للجو؛
- أنشطة التحكم في النفايات الصلبة؛
- أنشطة الحد من التلوث في المياه؛
- أعمال إعادة التصنيع ومعالجة العوادم.

2.2.2. مؤشرات الأداء البيئي: لقياس الأداء البيئي تقدم أهم المؤشرات التي نلخصها النقاط الآتية: (كواشي وسعدي ، 2017، صفحة 382)

- عدد الأيام التكوينية للعاملين لنشر الوعي البيئي؛
- إستخدام التكنولوجيا الصديقة للبيئة؛
- المساهمة في المشاريع الهادفة للمحافظة على البيئة؛
- حجم النفايات والغازات المسربة؛

• تكاليف تشجير وتنظيف المحيط.

3. الإطار التطبيقي للدراسة: نتناول من خلاله للدراسة التطبيقية التي أجريت على مخبر المجد للتحاليل الطبية بالوادي.

1.3. منهجية الدراسة: نتطرق فيه للنقاط التالية.

1.1.3. مجتمع وعينة الدراسة: يتمثل مجتمع الدراسة في عمال مخبر المجد للتحاليل الطبية بولاية الوادي، والبالغ عددهم

28 عامل، أما عينة الدراسة ممثلة في 27 عامل أي بنسبة 94.42% من مجتمع الدراسة.

2.1.3. أداة الدراسة: استعمل الباحثان في دراسته أداة الإستبانة لجمع المعلومات لقياس متغيري الدراسة، المتغير المستقل

"المسؤولية الإجتماعية" بأبعاده الثلاثة، إتجاه العاملين، إتجاه الزبائن، إتجاه المجتمع المحلي، المتغير التابع "الأداء البيئي".

وتضمنت الإستبانة في شكلها النهائي:

✓ الجزء الأول: يتضمن المعلومات الشخصية لأفراد العينة ممثلة في الجنس، سنوات الخبرة، المستوى العلمي، الوظيفة.

✓ الجزء الثاني: تكونه من محورين، محور المسؤولية الإجتماعية يتضمن 15 عبارة وفق مقياس ليكارت الخماسي، محور

الأداء البيئي يتضمن 07 عبارات.

3.1.3. ثبات عينة الدراسة: يبين الجدول الموالي معاملات ثبات لمحاوَر أداة الدراسة، وبإجابات (مؤيد بشدة، مؤيد، محايد،

غير مؤيد، غير مؤيد بشدة) وبتشفير الإجابات بـ 5، 4، 3، 2، 1 أعلى التوالي. معامل الفاكرونباخ يعبر عن درجة الاتساق

الداخلي للمقياس، ونوضحه في الجدول الموالي:

حسب نتائج الجدول رقم (1) الذي يبين معامل ثبات أداة الدراسة قدرة بـ 0.854 وهي قيمة مقبولة، مما يؤكد

صلاحيتها لتحقيق الأهداف المرجوة.

2.3. خصائص عينة الدراسة:

1.2.3. الجنس: يوضح الجدول رقم (2) والشكل رقم (1) التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة لمتغير الجنس

من الجدول والشكل أعلاه، نلاحظ أن أفراد العينة يغلب عليها جنس الإناث بتكرار 21 فردا وبنسبة 77.77% في حين

جنس الذكور بتكرار 06 أفراد وبنسبة 22.33%. وهذا راجع لطبيعة عمل المخبر.

2.2.3. سنوات الخبرة: يوضح الجدول رقم (3) والشكل رقم (2) التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة لمتغير سنوات الخبرة

من الجدول والشكل المشار لهم أعلاه، نلاحظ أن أفراد العينة نصفها له خبرة تفوق خمسة سنوات بنسبة 52% وبتكرار 14

فردا، أما الأفراد الذين لهم خبرة من 2-4 سنوات نسبتها 37% بتكرار عشرة أفراد، في حين الذين لهم خبرة لا تفوق سنتين

نسبته 11% بتكرار 03 أفراد.

3.2.3. المستوى العلمي: يوضح الجدول رقم (4) والشكل رقم (3) التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة لمتغير المستوى

العلمي، من الجدول والشكل المشار لهم أعلاه، نلاحظ أن أفراد العينة أغلبهم متحصلين على مستوى جامعي بنسبة

62.96% بتكرار 17 فردا، في حين دراسات عليا بتكرار 06 أفراد وبنسبة قدرها 22.23%، أما مستوى ثانوي نسبته 11.11%

بتكرار 03 أفراد، أما مستوى تقني كان فرد واحد بنسبة 3.70%.

4.2.3. الوظيفة: يوضح الجدول رقم (5) والشكل رقم (4) التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة لمتغير الوظيفة، من الجدول

والشكل المشار لهم أعلاه، نلاحظ أن أفراد العينة يغلب عليهم وظيفة مخبري بنسبة 77.77% بتكرار قدره 21 فردا، في حين

المناصب الاداري نسبتهم 18.53% بتكرار 05 أفراد، أما الممرضين يوجد فرد واحد بنسبة 3.70%.

3.3. تحليل ومناقشة نتائج الدراسة:**1.3.3. إختبار التوزيع الطبيعي:** لأجراء هذا الإختبار يجب علينا أولاً إختبار الفرضية التالية:

H0: العينة مسحوبة من مجتمع يتبع بياناته التوزيع الطبيعي (فرضية العدم)؛

H1: العينة مسحوبة من مجتمع لا يتبع بياناته التوزيع الطبيعي (الفرضية البديلة).

يعتمد البرنامج الاحصائي SPSS على إختبارين أساسيين للتوزيع الطبيعي (إختبار كولمو جوروف سميرنوف- إختبار شايبرو ويليك) والنتيجة موضحة حسب الجدول رقم (6).

يظهر من خلال الجدول رقم (6)، وحسب إختبار كولمو جوروف سميرنوف، أن مستوى الدلالة ($\text{sig}=0.2$) وهي أكبر من مستوى المعنوية (5%)، مما يقودنا لقبول فرضية العدم H0 القائلة إن العينة مسحوبة من مجتمع يتبع بياناته التوزيع الطبيعي، ورفض الفرضية البديلة H1. وكذلك حسب مخطط (Normal Q-Q Plot of Moyen) أنظر الملحق رقم (1) نشاهد إنتشار النقاط قريب من الخط المستقيم مما يدل على أن العينة تتبع التوزيع الطبيعي.

2.3.3. نتائج إجابات عينة الدراسة ومناقشتها:**❖ النتائج المتعلقة بإجابات عينة الدراسة حول المسؤولية الإجتماعية باتجاه العاملين:**

نلخصها في الجدول رقم (7). تناقش عبارات الجدول رقم (07) من العبارة رقم (01) إلى العبارة رقم (05) درجات التأييد على واقع المسؤولية الإجتماعية في المخبر تجاه العاملين، وحسب المتوسط الحسابي العام لمجموع درجات التأييد على هذه العبارات والذي بلغ 2.64 والذي يقع ضمن نطاق درجة التأييد بإنحراف معياري قدره 0.84 الذي يفسر وجود تشتت كبير في الآراء بين أفراد العينة، وهو ما يؤكد على عدم وجود إنسجام في الاجابات بين أفراد العينة في واقع المسؤولية الإجتماعية باتجاه العاملين الممنوحة لهم من قبل المخبر، فإن المستجوبين يؤكدون على أن واقع المسؤولية الاجتماعية في المخبر تجاه العاملين هو في مستوى غير مقبول، وهذا ما أكدته درجات محايد التي تحصلت عليها العبارات رقم 2 و3 و4 و5 من هذا البعد حيث تحصلت العبارة رقم (01) على أفضل ترتيب بمتوسط حسابي قدره 3.04، والمرتبة الخامسة للعبارة رقم (02) بمتوسط حسابي 2.11 وبانحراف معياري 1.15.

❖ النتائج المتعلقة بإجابات عينة الدراسة حول المسؤولية الإجتماعية باتجاه الزبائن:

نلخصها في الجدول رقم (8). تناقش عبارات الجدول رقم (08) من العبارة رقم (06) إلى العبارة رقم (10) درجات التأييد على واقع المسؤولية الإجتماعية في المخبر تجاه الزبائن، وحسب المتوسط الحسابي العام لمجموع درجات التأييد على هذه العبارات والذي بلغ 4.11 والذي يقع ضمن نطاق درجة التأييد بانحراف معياري قدره 0.38 الذي يفسر عدم وجود تشتت كبير في الآراء بين أفراد العينة، وهو ما يؤكد على وجود انسجام في الاجابات بين أفراد العينة في واقع المسؤولية الاجتماعية باتجاه الزبائن الممنوحة لهم من قبل المخبر، فإن المستجوبين يؤكدون على أن واقع المسؤولية الاجتماعية في المخبر تجاه الزبائن هو في مستوى مقبول، وهذا ما أكدته درجات التأييد والتأييد بشدة التي تحصلت عليها كل العبارات من هذا البعد، حيث تحصلت العبارة رقم (08) على أفضل ترتيب بمتوسط حسابي قدره 4.37، والمرتبة الخامسة للعبارة رقم (06) بمتوسط حسابي 3.56 وبانحراف معياري 0.80.

❖ النتائج المتعلقة بإجابات عينة الدراسة حول المسؤولية الاجتماعية باتجاه المجتمع المحلي:

نلخصها في الجدول رقم (9). تناقش عبارات الجدول رقم (09) من العبارة رقم (11) إلى العبارة رقم (15) درجات التأييد على واقع المسؤولية الاجتماعية في المخبر تجاه المجتمع المحلي، وحسب المتوسط الحسابي العام لمجموع درجات التأييد

على هذه العبارات والذي بلغ 3.98 والذي يقع ضمن نطاق درجة التأييد بإنحراف معياري قدره 0.45 الذي يفسر عدم وجود تشتت كبير في الآراء بين أفراد العينة، وهو ما يؤكد على وجود إنسجام في الاجابات بين أفراد العينة في واقع المسؤولية الإجتماعية باتجاه المجتمع المحلي الممنوحة لهم من قبل المخبر، فإن المستجوبين يؤكدون على أن واقع المسؤولية الإجتماعية في المخبر تجاه المجتمع المحلي هو في مستوى مقبول، وهذا ما أكدته درجات التأييد التي تحصلت عليها كل العبارات من هذا البعد، حيث تحصلت العبارة رقم (12) على أفضل ترتيب بمتوسط حسابي قدره 4.41 و باتجاه عام مؤيد بشدة، والمرتبة الخامسة للعبارة رقم (13) بمتوسط حسابي 3.37 و بانحراف معياري 1.04 و باتجاه عام للإجابة محايد .

❖ النتائج المتعلقة بإجابات عينة الدراسة حول محور المسؤولية الاجتماعية:

نلخصها في الجدول رقم (10)، تناقش عبارات الجدول رقم (10) من العبارة رقم (01) إلى العبارة رقم (15) درجات التأييد على واقع المسؤولية الإجتماعية في المخبر، وحسب المتوسط الحسابي العام لمجموع درجات التأييد على هذه العبارات والذي بلغ 3.58 والذي يقع ضمن نطاق درجة التأييد بانحراف معياري قدره 0.46 الذي يفسر عدم وجود تشتت في الآراء بين أفراد العينة، وهو ما يؤكد وجود إنسجام في الاجابات بين أفراد العينة في واقع المسؤولية الإجتماعية، باتجاه عام للإجابة مؤيد.

❖ النتائج المتعلقة بإجابات عينة الدراسة حول الأداء البيئي:

نلخصها في الجدول رقم (11)، تناقش عبارات الجدول رقم (11) من العبارة رقم (16) إلى العبارة رقم (22) درجات التأييد على واقع الأداء البيئي في المخبر، وحسب المتوسط الحسابي العام لمجموع درجات التأييد على هذه العبارات والذي بلغ 3.12 والذي يقع ضمن نطاق درجة التأييد بإنحراف معياري قدره 0.76 الذي يفسر وجود تشتت في الآراء بين أفراد العينة، وهو ما يؤكد على عدم وجود إنسجام في الاجابات بين أفراد العينة في واقع الأداء البيئي، فإن المستجوبين يؤكدون على أن واقع الأداء البيئي في المخبر تجاه البيئة هو في مستوى غير مقبول، وهذا ما أكدته درجات التأييد التي تحصلت عليها كل العبارات من هذا المحور، حيث تحصلت العبارة رقم (19) على أفضل ترتيب بمتوسط حسابي قدره 3.78 و باتجاه عام مؤيد، والمرتبة السابعة للعبارة رقم (17) بمتوسط حسابي 2.59 و بانحراف معياري 1.04 و باتجاه عام للإجابة بغير مؤيد .

4.3. إختبار فرضيات الدراسة:

نظرا لوجود متغيرات مستقلة وأخرى تابعة، تم استخدام طريقة الانحدار الخطي المتعدد لتحليل مدى تأثير المتغيرات

المستقلة على المتغير التابع وفق المعادلة التالية:

$$Y = \alpha + \beta_1 X_1 + \beta_2 X_2 + \beta_3 X_3 + e_i$$

Y: المتغير التابع

α : المعامل الثابت

$\beta_1, \beta_2, \beta_3$: ميل إنحدار المتغير التابع على المتغير المستقل

X_1, X_2, X_3 : أبعاد المتغير المستقل

e_i : متغير الخطأ

أما فيما يلي الأدوات الاحصائية المعتمد عليها لتفسير ذلك:

Sig: مستوى الدلالة ويكون دال إحصائيا إذا كانت $\text{sig} \leq 0.05$

B: معاملات الانحدار

R: معامل الارتباط البسيط الذي يقيس قوة العلاقة ودرجة الارتباط

R^2 : معامل التحديد يستخدم لتفسير قوة النموذج المقدر

T: يقيس مستوى تأثير المتغيرات المستقلة على المتغير التابع

F: يقيس مستوى العلاقة المعنوية بين المتغيرات المستقلة على المتغير التابع

1.4.3. إختبار الفرضية الرئيسية:

لقياس تأثير المتغير المستقل (المسؤولية الاجتماعية) في المتغير التابع (الأداء البيئي) نستخدم أسلوب الانحدار الخطي المتعدد الذي تمكننا من تلخيص أهم نتائجه في الجدول رقم (12)، حيث يشير الجدول، لقيمة معامل التحديد (R^2) تساوي 0.181 بمعنى أن نسبة 18.1% من التباين في المتغير التابع (الأداء البيئي) مفسر بالتغير في المتغير المستقل (المسؤولية الاجتماعية) وأن الباقي 81.9% ترجع إلى عوامل أخرى لم تدخل في نموذج الدراسة. كذلك يشير الجدول لمعامل الارتباط (R) يساوي 0.425 وهي قيمة مقبولة تقيس قوة العلاقة بين المتغير المستقل والتابع، وقيمة فيشر المحسوبة تساوي ($F=5.523$) وهي أكبر من القيمة المجدولة (4.24) ومنه قيمة فيشر دالة إحصائياً، ومستوى الدلالة $Sig=0.027$ وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05.

وبناء على النتائج السابقة نقبل فرضية العدم للفرضية الرئيسية التي تنص على: وجود أثر ذو دلالة إحصائية للمسؤولية الاجتماعية على ترقية الأداء البيئي بمخبر المجد للتحاليل الطبية.

2.4.3. إختبار الفرضية الفرعية الأولى:

لقياس تأثير المتغير المستقل (بعد المسؤولية الاجتماعية باتجاه العاملين) في المتغير التابع (الأداء البيئي) نستخدم أسلوب الانحدار الخطي البسيط الذي تمكننا من تلخيص أهم نتائجه في الجدول رقم (13)، يشير الجدول لأعلاه، لقيمة معامل التحديد (R^2) تساوي 0.172 بمعنى أن نسبة 17.2% من التباين في المتغير التابع (الأداء البيئي) مفسر بالتغير في المتغير المستقل (المسؤولية الاجتماعية باتجاه العاملين) وأن الباقي 82.8% ترجع إلى عوامل أخرى لم تدخل في نموذج الدراسة كذلك يشير الجدول لمعامل الارتباط (R) يساوي 0.415 وهي قيمة مقبولة تقيس قوة العلاقة بين المتغير المستقل والتابع وقيمة فيشر المحسوبة تساوي ($F=5.196$) وهي أكبر من القيمة المجدولة (4.24) ومنه قيمة فيشر دالة إحصائياً، ومستوى الدلالة $Sig=0.031$ وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05.

وبناء على النتائج السابقة نقبل فرضية العدم للفرضية الفرعية الأولى التي تنص على: وجود أثر ذو دلالة إحصائية للمسؤولية الاجتماعية باتجاه العاملين على ترقية الأداء البيئي بمخبر المجد للتحاليل الطبية.

3.4.3. إختبار الفرضية الفرعية الثانية:

لقياس تأثير المتغير المستقل (بعد المسؤولية الاجتماعية باتجاه الزبائن) في المتغير التابع (الأداء البيئي) نستخدم أسلوب الانحدار الخطي البسيط الذي تمكننا من تلخيص أهم نتائجه في الجدول رقم (14)، يشير الجدول، لقيمة معامل التحديد (R^2) تساوي 0.162 بمعنى أن نسبة 16.2% من التباين في المتغير التابع (الأداء البيئي) مفسر بالتغير في المتغير المستقل (المسؤولية الاجتماعية باتجاه الزبائن) وأن الباقي 83.8% ترجع إلى عوامل أخرى لم تدخل في نموذج الدراسة. كذلك يشير الجدول لمعامل الارتباط (R) يساوي 0.402 وهي قيمة مقبولة تقيس قوة العلاقة بين المتغير المستقل والتابع، وقيمة فيشر المحسوبة تساوي ($F=4.823$) وهي أكبر من القيمة المجدولة (4.24) ومنه قيمة فيشر دالة إحصائياً، ومستوى الدلالة $Sig=0.038$ وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05.

وبناء على النتائج السابقة نقبل فرضية العدم للفرضية الفرعية الثانية التي تنص على: وجود أثر ذو دلالة إحصائية للمسؤولية الاجتماعية باتجاه الزبائن على ترقية الأداء البيئي بمخبر المجد للتحاليل الطبية.

4.4.3. إختبار الفرضية الفرعية الثالثة:

لقياس تأثير المتغير المستقل (بعد المسؤولية الاجتماعية باتجاه الزبائن) في المتغير التابع (الأداء البيئي) نستخدم أسلوب الانحدار الخطي البسيط الذي تمكنا من تلخيص أهم نتائجه في الجدول رقم (15)، يشير الجدول أعلاه، لقيمة معامل التحديد (R^2) تساوي 0.035 بمعنى أن نسبة 3.5% من التباين في المتغير التابع (الأداء البيئي) مفسره بالتغير في المتغير المستقل (المسؤولية الاجتماعية باتجاه المجتمع المحلي) فقط، وأن الباقي 96.5% ترجع إلى عوامل أخرى لم تدخل في نموذج الدراسة. كذلك يشير الجدول لمعامل الارتباط (R) يساوي 0.315 وهي قيمة ضعيفة جدا لقياس قوة العلاقة بين المتغير المستقل والتابع، وقيمة فيشر المحسوبة تساوي ($F=4.823$) وهي أكبر من القيمة المجدولة (4.24) ومنه قيمة فيشر دالة إحصائيا ومستوى الدلالة $Sig=0.047$ وهي أصغر من مستوى المعنوية 0.05.

وبالاعتماد على النتائج السابقة نرفض الفرضية البديلة للفرضية الفرعية الثالثة ونقبل فرضية العدم التي تنص على: وجود أثر ذو دلالة إحصائية للمسؤولية الاجتماعية باتجاه المجتمع المحلي على ترقية الأداء البيئي بمخبر المجد للتحاليل الطبية.

وبناء على نتائج الجداول رقم (12، 13، 14، 15) فإن معادلة الانحدار الخطي المتعدد كالتالي:

$$Y=0.683+0.378X1+0.800X2+0.315X3+ei$$

الجدول رقم (1): ثبات عينة الدراسة

المحور	عدد العبارات	معامل الفا كرومباخ
المسؤولية الاجتماعية	15	0.787
الأداء البيئي	07	0.871
المحورين معا	22	0.854

المصدر: من إعداد الباحثان بالإعتماد على مخرجات SPSS V25.

الشكل رقم (1) أعمدة بيانية توضح توزيع متغير الجنس لأفراد عينة الدراسة	الجدول رقم (2) توزيع متغير الجنس لأفراد عينة الدراسة												
	<table border="1"> <thead> <tr> <th>النسبة المئوية %</th> <th>التكرار</th> <th>الجنس</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>22.33</td> <td>06</td> <td>ذكور</td> </tr> <tr> <td>77.77</td> <td>21</td> <td>إناث</td> </tr> <tr> <td>100</td> <td>27</td> <td>المجموع</td> </tr> </tbody> </table>	النسبة المئوية %	التكرار	الجنس	22.33	06	ذكور	77.77	21	إناث	100	27	المجموع
	النسبة المئوية %	التكرار	الجنس										
	22.33	06	ذكور										
	77.77	21	إناث										
100	27	المجموع											
المصدر: من إعداد الباحثان، بالإعتماد على مخرجات Excel													

الجدول رقم (3) توزيع متغير سنوات الخبرة لأفراد عينة الدراسة	الشكل رقم (2) قرصيووضح توزيع متغير سنوات الخبرة لأفراد عينة الدراسة										
<table border="1"> <thead> <tr> <th>سنوات الخبرة</th> <th>التكرار</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>من سنتين فأقل</td> <td>03</td> </tr> <tr> <td>من 2-4 سنة</td> <td>10</td> </tr> <tr> <td>من 5 سنوات فأكثر</td> <td>14</td> </tr> <tr> <td>المجموع</td> <td>27</td> </tr> </tbody> </table>	سنوات الخبرة	التكرار	من سنتين فأقل	03	من 2-4 سنة	10	من 5 سنوات فأكثر	14	المجموع	27	<p>المصدر: من إعداد الباحثان، بالإعتماد على مخرجات Excel</p>
سنوات الخبرة	التكرار										
من سنتين فأقل	03										
من 2-4 سنة	10										
من 5 سنوات فأكثر	14										
المجموع	27										

الجدول رقم (4) توزيع متغير المستوى العلمي لأفراد عينة الدراسة	الشكل رقم (3) مخطط بياني يوضح توزيع متغير المستوى العلمي لأفراد عينة الدراسة																		
<table border="1"> <thead> <tr> <th>المستوى العلمي</th> <th>التكرار</th> <th>النسبة المئوية %</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>ثانوي</td> <td>03</td> <td>11.11</td> </tr> <tr> <td>تقني</td> <td>01</td> <td>3.70</td> </tr> <tr> <td>جامعي</td> <td>17</td> <td>62.96</td> </tr> <tr> <td>دراسات عليا</td> <td>06</td> <td>22.23</td> </tr> <tr> <td>المجموع</td> <td>27</td> <td>100</td> </tr> </tbody> </table>	المستوى العلمي	التكرار	النسبة المئوية %	ثانوي	03	11.11	تقني	01	3.70	جامعي	17	62.96	دراسات عليا	06	22.23	المجموع	27	100	<p>المصدر: من إعداد الباحثان، بالإعتماد على مخرجات Excel</p>
المستوى العلمي	التكرار	النسبة المئوية %																	
ثانوي	03	11.11																	
تقني	01	3.70																	
جامعي	17	62.96																	
دراسات عليا	06	22.23																	
المجموع	27	100																	

الإلتزام بالمسؤولية الإجتماعية ودوره في ترقية الأداء البيئي
-دراسة حالة مخبر المجد للتحاليل الطبية بولاية الوادي-

الجدول رقم (5) توزيع متغير الوظيفة لأفراد عينة الدراسة	الشكل رقم (4) مخطط بياني يوضح توزيع متغير الوظيفة لأفراد عينة الدراسة															
<table border="1"> <thead> <tr> <th>الوظيفة</th> <th>التكرار</th> <th>النسبة المئوية %</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>إداري</td> <td>05</td> <td>18.53</td> </tr> <tr> <td>مخبري</td> <td>21</td> <td>77.77</td> </tr> <tr> <td>ممرض</td> <td>01</td> <td>3.70</td> </tr> <tr> <td>المجموع</td> <td>27</td> <td>100</td> </tr> </tbody> </table>	الوظيفة	التكرار	النسبة المئوية %	إداري	05	18.53	مخبري	21	77.77	ممرض	01	3.70	المجموع	27	100	
الوظيفة	التكرار	النسبة المئوية %														
إداري	05	18.53														
مخبري	21	77.77														
ممرض	01	3.70														
المجموع	27	100														
المصدر: من إعداد الباحثان، بالاعتماد على مخرجات Excel																

الجدول رقم (6): إختبار التوزيع الطبيعي

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
محاور الاستبيان	.100	27	.200*	.957	27	.311
*. This is a lower bound of the true significance.						
a. Lilliefors Significance Correction						

المصدر: مخرجات البرنامج الاحصائي SPSS V25.

الجدول رقم (7): نتائج إجابات عينة الدراسة حول المسؤولية الإجتماعية باتجاه العاملين

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب أهمية العبارة	الاتجاه العام
01	يقوم المخبر بتوفير ظروف عمل صحية ومناسبة للعاملين	3.04	1.25	1	مؤيد
02	تحرص إدارة المخبر على إشراك العاملين في القرارات التي تخصهم	2.11	1.15	5	محايد
03	يقوم المخبر بدفع أجور ومرتببات مناسبة لجهود العاملين	2.37	1.12	4	محايد
04	يعقد المخبر دورات تدريبية لفائدة العاملين	2.93	1.29	2	محايد
05	تقدم إدارة المخبر مكافأة مالية للعاملين	2.74	1.13	3	محايد
	المحور الأول: المسؤولية الاجتماعية باتجاه العاملين	2.64	0.84		محايد

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي SPSS V25.

الجدول رقم (8): نتائج إجابات عينة الدراسة حول المسؤولية الاجتماعية باتجاه الزبائن

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب أهمية العبارة	الاتجاه العام
06	يحرص المخبر على توفير خدمة صحية بأسعار مناسبة للزبائن	3.56	0.80	5	مؤيد
07	يحرص المخبر على توفير خدمة صحية بنوعية جيدة للزبائن	4.30	0.54	3	مؤيد بشدة
08	يوفر المخبر كافة التحاليل الطبية المطلوبة من طرف الزبائن	4.37	0.68	1	مؤيد بشدة
09	يحترم المخبر مواعيده مع الزبائن	4.00	0.73	4	مؤيد
10	تهتم إدارة المخبر بشكاوى الزبائن وتعمل على معالجتها بصورة عاجلة	4.33	0.48	2	مؤيد بشدة
	المحور الأول: المسؤولية الاجتماعية باتجاه الزبائن	4.11	0.38		مؤيد

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي SPSS V25.

الجدول رقم (9): نتائج إجابات عينة الدراسة حول المسؤولية الاجتماعية باتجاه المجتمع المحلي

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب أهمية العبارة	الاتجاه العام
11	يدعم المخبر الجمعيات الخيرية	4.26	0.65	3	مؤيد بشدة
12	يمنح المخبر تربية للطلبة المحتاجين	4.41	0.57	1	مؤيد بشدة
13	يساهم المخبر في دعم برامج التوعية الصحية	3.37	1.04	5	محايد
14	يقدم المخبر خدمات مجانية للمحتاجين	3.48	0.89	4	مؤيد
15	تفاعل المخبر بشكل إيجابي مع حالة الوباء (Covid 19)	4.37	0.79	2	مؤيد بشدة
	المحور الأول: المسؤولية الاجتماعية باتجاه المجتمع المحلي	3.98	0.45		مؤيد

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي SPSS V25.

الجدول رقم (10): نتائج إجابات عينة الدراسة حول محور المسؤولية الاجتماعية

عبارات المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
من العبارة رقم (01) للعبارة رقم (15)	3.58	0.46	مؤيد

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي SPSS V25.

الجدول رقم (11): نتائج إجابات عينة الدراسة حول محور الأداء البيئي

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب أهمية العبارة	الاتجاه العام
16	المخبر يهتم باقتناء وسائل ترشيد الطاقة	3.56	0.99	2	مؤيد
17	يقدم المخبر دورات تكوينية لنشر الوعي البيئي للعاملين	2.59	1.04	7	غير مؤيد
18	يقوم المخبر بإجراءات ملموسة في مكافحة التلوث	3.33	1.03	4	محايد
19	يتخلص المخبر من النفايات بطريقة صحية	3.78	1.12	1	مؤيد
20	يساهم المخبر في تجميل ونظافة المحيط	3.44	1.01	3	مؤيد
21	يدعم المخبر المؤتمرات والندوات الرامية لحماية البيئة	2.96	1.05	5	محايد
22	يتعاون المخبر مع الهيئات الحكومية وغيرها للحفاظ على البيئة	2.78	0.89	6	محايد
	المحور الثاني: الأداء البيئي	3.12	0.76		محايد

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي SPSS V25.

الإلتزام بالمسؤولية الإجتماعية ودوره في ترقية الأداء البيئي
دراسة حالة مخبر المجد للتحاليل الطبية بولاية الوادي-

الجدول رقم (12): نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد لاختبار الفرضية الرئيسية

R ²	R	Sig	T	F	المعاملات غير النمطية		المتغير
					Beta	B	
0.181	0.425	0.534	0.631	5.523	-	1.082	Contant ثابت
		0.027	2.350		0.425	0.300	0.706

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي SPSS V25

الجدول رقم (13): نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لاختبار الفرضية الفرعية الأولى

R ²	R	Sig	T	F	المعاملات غير النمطية		المتغير
					Beta	B	
0.172	0.415	0.000	4.813	5.196	-	0.459	Contant ثابت
		0.031	2.279		0.415	0.166	0.378

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي SPSS V25

الجدول رقم (14): نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لاختبار الفرضية الفرعية الثانية

R ²	R	Sig	T	F	المعاملات غير النمطية		المتغير
					Beta	B	
0.162	0.402	0.956	0.056-	4.823	-	0.459	Contant ثابت
		0.038	2.196		0.402	0.166	0.800

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي SPSS V25

الجدول رقم (15): نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لاختبار الفرضية الفرعية الثالثة

R ²	R	Sig	T	F	المعاملات غير النمطية		المتغير
					Beta	B	
0.035	0.315	0.151	1.483	4.823	-	1.316	Contant ثابت
		0.047	0.959		0.188	0.329	0.315

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي SPSS V25

5. خاتمة:

إن التطورات المتسارعة التي تشهدها بيئة الأعمال للمؤسسات وتغييراتها المستمرة، تحتم على المؤسسات مواكبة ذلك والانفتاح على العالم المحيط بها بعدم تركيزها على تعظيم الربح فقط، بل يرتقي للجانب الاجتماعي والاهتمام به باتجاه الأطراف المتفاعلة معها.

توصلت الدراسة لعدة نتائج نذكرها كما يلي:

✓ لا يوجد تعريف موحد للمسؤولية الاجتماعية، كما أن الإلتزام بها من قبل المؤسسات يحقق لها عدة فوائد منه تحسين مستوى أداؤها البيئي؛

✓ وجود علاقة إرتباط بين المسؤولية الاجتماعية ككل والأداء البيئي، حيث بلغ معامل الارتباط بينهما (0.425)، مما يدل على وجود علاقة مقبولة معنوية الدلالة مع الأداء البيئي، وجاء المتوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة على محور المسؤولية الاجتماعية مقدرة بـ (3.58) وانحراف معياري قدره (0.46) والاتجاه العام للإجابات جاء مؤيد، هذا ما يعكسه المستوى التعليمي لأغلبية عينة الدراسة؛

✓ وجود علاقة إرتباط بين المسؤولية الاجتماعية باتجاه العاملين والأداء البيئي، حيث بلغ معامل الارتباط بينهما (0.415) مما يدل على وجود علاقة مقبولة معنوية الدلالة مع الأداء البيئي، وجاء المتوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة على بعد المسؤولية الاجتماعية باتجاه العاملين مقدرة بـ (2.64) وانحراف معياري كبير قدره (0.84) الذي يفسر مستوى تشتت آراء المستجوبين، وعليه الاتجاه العام للإجابات جاء محايد؛

✓ وجود علاقة إرتباط بين المسؤولية الاجتماعية باتجاه الزبائن والأداء البيئي، حيث بلغ معامل الارتباط بينهما (0.402) مما يدل على وجود علاقة مقبولة معنوية الدلالة مع الأداء البيئي، وجاء المتوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة على بعد المسؤولية الاجتماعية باتجاه الزبائن مقدرة بـ (4.11) وانحراف معياري قدره (0.38) الذي يفسر بالمستوى العالي لتعامل مخبر المجد مع زبائنه، وعليه الاتجاه العام للإجابات جاء مؤيد؛

✓ وجود علاقة إرتباط بين المسؤولية الاجتماعية باتجاه المجتمع المحلي والأداء البيئي، حيث بلغ معامل الارتباط بينهما (0.315)، مما يدل على وجود علاقة مقبولة معنوية الدلالة مع الأداء البيئي، وجاء المتوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة على بعد المسؤولية الاجتماعية باتجاه الزبائن مقدرة بـ (3.98) وانحراف معياري قدره (0.45) وعليه الاتجاه العام للإجابات جاء مؤيد.

على ضوء النتائج المتوصل إليها من هذه الدراسة نقترح ما يلي:

- ✓ على إدارة مخبر المجد تعزيز ثقافة المسؤولية الاجتماعية مع كل الأطراف عموماً، وباتجاه العاملين خصوصاً؛
- ✓ على مسؤولي إدارة المخبر فتح الحوار مع العاملين لمعرفة مطالبهم والعمل على تحقيقها، قصد توفير مناخ عمل جيد يضمن استقرارهم مستقبلاً؛
- ✓ ضرورة إعطاء إدارة المخبر مكانة للمسؤولية الاجتماعية للعب دورها الفعال والإستراتيجي، مثلما هو عليه حال المؤسسات العالمية؛

✓ فتح دورات تكوينية لفائدة العاملين لنشر الوعي البيئي وتحفيزهم على التفاعل الإيجابي نحوها؛

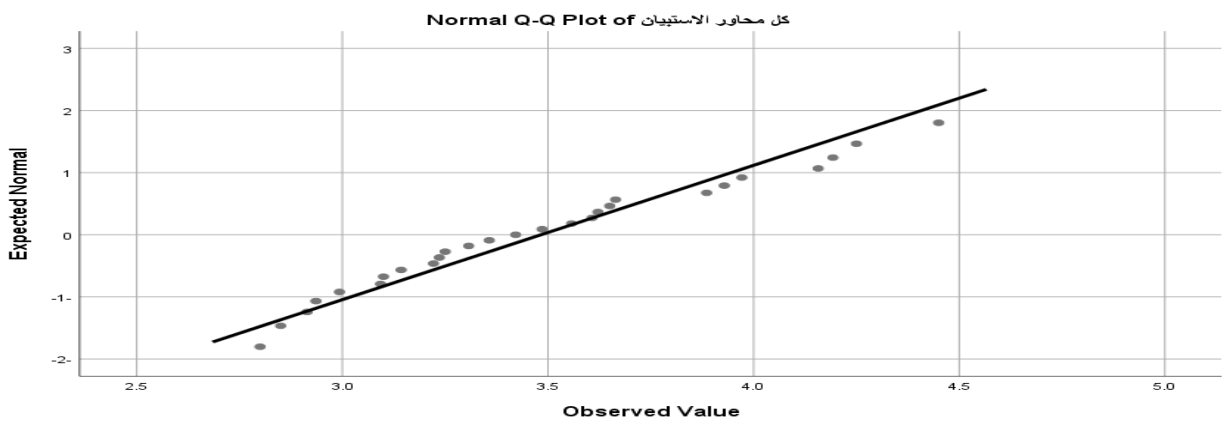
✓ إنشاء خلية إستماع لانشغالات الزبائن والمجتمع المحلي ككل، للإستفادة منها بثمانين الموجود وإستدراك النقائص.

6. قائمة المراجع:

1. إبراهيم قدرى. (2015). أثر المسؤولية الاجتماعية في الاداء، دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة السورية. أطروحة دكتوراه- جامعة دمشق: سوريا.
 2. أحمد خليلي. (2018). أثر المسؤولية الاجتماعية على الاداء المالي للمؤسسات الاقتصادية. مجلة آفاق علوم الادارة والاقتصاد، جامعة المسيلة، العدد 04، الصفحات 513-529.
 3. أسماء طه نوري. (2015). مدى تبني المنظمات العامة لمعايير المواصفة الدولية للمسؤولية الاجتماعية ايزو 26000، دراسة استطلاعية لآراء عينة من القيادات الادارية في الهيئة العامة للاتصالات السلكية. مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية جامعة بغداد، الصفحات 148-168.
 4. أم كلثوم جماعي، و سمير بن عبد العزيز. (2012). الركائز الأساسية لنجاح المسؤولية الاجتماعية في منظمات الأعمال. الملتقى الدولي الثالث حول منظمات الأعمال والمسؤولية الاجتماعية، يومي 12-13 فيفري. كلية العلوم الاقتصادية: جامعة بشار.
 5. إيمان بن عزوز. (2015). تأثير المسؤولية الاجتماعية على الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية- دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية خلال الفترة (2005-2013).- أطروحة دكتوراه: جامعة ورقلة.
 6. حسناء مشري، مسالمة سفيان. (2019). الاصول النظرية والتطور التاريخي لمفهوم المسؤولية الاجتماعية. تأليف منير بن دريدي، المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات والشركات بين المقاربات النظرية والممارسات التطبيقية: المركز الديمقراطي العربي المانيا. برلين، (الصفحات 95-113).
 7. حنان سعدي سيفاف. (2014). القياس المحاسبي للتاثيرات البيئية والافصح عنها في المؤسسات الصناعية. رسالة ماجستير: كلية العلوم الاقتصادية، جامعة قسنطينة2.
 8. علي وليد حازم العبادي. (2014). أبعاد المسؤولية الاجتماعية وانعكاسها على المكانة الذهنية للشركة- دراسة استطلاعية لآراء المدراء في مصنع البان الموصل- مجلة تكريت للعلوم الادارية والاقتصادية، جامعة تكريت، المجلد 10 العدد 32، الصفحات 161-182.
 9. عمر عزاوي ، ولخضر عبد الرزاق مولاوي. (2012). دوافع تبني منظمات الاعمال ابعاد المسؤولية الاجتماعية والاخلاقية كمياري لقياس الاداء الاجتماعي. ملتقى دولي ثالث حول منظمات الاعمال والمسؤولية الاجتماعية- كلية العلوم الاقتصادية- جامعة بشار.
 10. محمد حمران، وفاتح أحمية. (2017). دور المسؤولية الاجتماعية في تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسة. الملتقى الدولي الثاني حول المؤسسة بين الضرورة الاقتصادية والحتمية البيئية، يومي 24-25 أفريل. جيجل: جامعة جيجل.
 11. محمد فلاق. (2013). المسؤولية الاجتماعية للشركات النفطية العربية، شركتي سوناطراك الجزائرية وأرامكو السعودية أنموذجا. مجلة الباحث، العدد 12، جامعة ورقلة، الصفحات 29-38.
 12. محمد قادري، و صالح هشام. (2020). المسؤولية الاجتماعية والبيئة للمؤسسات الاقتصادية -حالة الشركات القطرية-. مجلة الحوكمة، المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة- جامعة معسكر-. الصفحات 51-78.
 13. مراد كواشي ، و مفيدة سعدي . (2017). المسؤولية الاجتماعية كاداة لتحسين الاداء البيئي في المؤسسات الصناعية، دراسة حال مؤسسة الاسمنت الماء الابيض تبسة. مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، جامعة أم البواقي، المجلد 04، العدد 02، الصفحات 374-393.
 14. وسيلة بلهادي. (2019). دور المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تعزيز العلاقات مع أصحاب المصالح- دراسة تطبيقية في بعض المؤسسات بولاية سطيف.- أطروحة دكتوراه: جامعة سطيف.
15. Carroll, M., & shabana, k. (2010). The Business Case for Corporate Social Responsibility: A Review of Concepts, Research and Practice. International Journal of Management Reviews, pp. 83-99.

7. الملاحق:

الملحق رقم (01): توزيع المشاهدات



المصدر: مخرجات البرنامج الاحصائي SPSS V25